المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الثالث و الخمسون شهر (١١) ٢٠٢٢

ترجمة وتقنين مقياس التنمر الإلكتروني (نسخة المتنمر) على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في منطقة مكة المكرمة

Translation and Validation of the Cyberbullying Scale (the Bully Version) with a Sample of Middle, High School and University Students in the Makkah Region

إعداد الباحثات:

غالية حسن العرياني[1]

galaryani0003@stu.kau.edu.sa

أحلام راجي الشيخ[2]

aralshekh@kau.edu.sa

إيمان علي المحمدي[3]

ealmhamdi@kau.edu.sa

1طالبة ماجستير في قسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
2أخصائي بمركز الخدمات الطبية الجامعي بشطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
3عضو هيئة تدريس في قسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى ترجمة وتقنين مقياس التنمر الإلكتروني والتحقق من صدقه وثباته على عينة مكونة من (302) من طلبة المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية بمنطقة مكة المكرمة ، وإلى الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة ، والكشف عن الفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية : (الجنس ، المرحلة الدراسية ، مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب) ، وتوصلت نتائج التحليل العاملي التوكيدي (CFI = 0,91) ; (RMSEA=0,72) لصلاحية الاستبيان للتطبيق على البيئة السعودية ، وكذلك وتمتعه بمعامل ثبات جيد (α = ,86) ، أظهرت النتائج أن مستوى التنمر الإلكتروني كان منخفض لدى عينة الدراسة ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور ، و هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية) وذلك لصالح المرحلة المتوسطة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير (تعليم الأم ، تعليم الأب).

الكلمات المفتاحية: مقياس التنمر الإلكتروني ،المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية ،المرحلة الجامعية ،ترجمة وتقنين:.

Abstract

This study aims to translate and validate the cyberbullying scale among a sample of (302) middle, high school, and university students in the Makkah region, to examine the level of cyberbullying among the study-sample, and to detect the differences according to the gender, school stage, and parents' education level. The results of confirmatory factor analysis showed a good level of construct validity (CFI = 0.91) and (RMSEA=0,72). Cronbach Alpha (α =0,86). The results also showed that the level of cyberbullying was low among the study sample. There were statistically significant differences attributed to gender in favor of males, and there were statistically significant differences in the levels of cyberbullying attributed to school stage in favor of the middle stage, and there were no statistically significant differences in the level of cyberbullying attributed to parent's education.

Keywords: *Cyberbullying scale; Middle and high School students; University students; Translation and Validation.*

مقدمة

أسفرت ثورة تكنولوجيا المعلومات عما يسمى بالشبكة العنكبوتية (الأنترنت)حيث أدت إلى ر بط العالم ببعضه وتحويله إلى قرية صغيرة، وذلك لما توفره من أساليب الراحة من خلال سهولة التواصل مع الآخرين وتوفير الوقت والجهد باعتمادها على عدة خدمات منها محركات البحث ، غرف الدردشة والبريد الإلكتروني، وغيرها من الخدمات المتنوعة والمختلفة إضافة إلى إمكانية تخزين المعلومات الشخصية والحصول عليها في أي وقت ومكان (بن الذيب وسقاي،2021).

ويعد الإنترنت أحد أهم أدوات الاتصال التي توفر تدفق المعلومات بصورة سهلة وسريعة ومستمرة، ويمكن لجميع الأفراد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسهولة واستغلال ا لفرص والمزايا التي يوفره التفاعل الاجتماعي ، التي أصبحت متأصلة في روتين حياتهم اليومي ، فالمراهقين يستخدمون البريد الإلكتروني والمراسلة الفورية لطرح الأسئلة وتنسيق العمل الجماعي ومشاركة الملفات مع ا لأقران ،والألعاب الإلكترونية وجميع برامج التواصل الاجتماعي (الحميري،2020).

ومع ذلك، فإن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير خاضعة للرقابة قد تسبب في ظهور العديد من المشاكل ، وتحويل مواقع عديدة إلى وسيلة لارتكاب الجرائم الإلكترونية على الانترنت، حيث تتعدد صورها وأشكالها، في ظل سهولة اختراق شبكة الانترنت، ولعل من أبرز مشاكل شبكات التواصل الاجتماعي ما يسمى بـ "التنمر الإلكتروني Cyberbullying ، "الذي أصبح موضع اهتمام العلماء والممارسين وصانعي السياسات حتى الآن (الحميري،2020).

فالتنمر بصفة عامة والتنمر الإلكتروني بصفة خاصة سلوك زاد في الانتشار في السنوات الأخيرة؛ وذلك مع ازدياد استخدام المراهقين لأجهزة التكنولوجيا الحديثة وبرامجها , و يلاحظ أن التنمر الإلكتروني يشبه التنمر التقليدي ولكنه يختلف عنه من حيث انتشاره على نطاق واسع و أثره البالغ على أفراد المجتمع خاصة المراهقين منهم ,ويعود ذلك لعدة أسباب منها قدرة المتنمر على التخفي وسهولة نشر محتوى التنمر وضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية , ونقص الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي. الأمر الذي جعل المتنمر يستطيع تتبع ضحيته خارج نطاق المدرسة؛ فأصبح التنمر لا يتقيد بالتواجد بالمدرسة حيث يمكن الوصول إلى ضحية من خلال الهاتف النقال، أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت من اليوم، ومع سرعة وصوله إلى أكبر عدد من الجمهور مع القدرة السريعة على الانتشار، وتجاوز حدود الوقت والمكان وهذا ما يجعله أكثر حدة مقارنة بالتنمر العادي(الصبان وآخرون،2020).

والتنمر يمكن أن يكون بطريقة مباشرة كالتنمر التقليدي أو بطريقة غير مباشرة كالتنمر الإلكتروني، وهذه الظاهرة قد تظهر في المدارس والجامعات والنوادي وبيئات العمل المختلفة، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها(بسيوني والحربي،2020).

كما أن هناك عدة أشكال من التنمر الإلكتروني، تصنف إلى: التنمر الكتابي؛ والذي يستخدم سلوك التنمر اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني. وهناك التنمر البصري والذي يستخدم أشكال بصرية من التنمر مثل نشر صور سيئة أو مخجلة، أما الإقصاء فيتم من خلال إقصاء أحد الأفراد من جماعات الإنترنت أو الدردشة، أما انتحال الشخصية فهو النوع الأكثر تطوراً ويتمثل في الاستفادة من سرقة هوية الشخص والدخول إلى المعلومات الشخصية له أو استخدام حساب شخص آخر(البراشدية،2020).

يتصف كل طرف في موقف التنمر بمواصفات معينة ، فالمتنمر يتصف بالغرور وحاجته الدائمة للشعور بالقوة والرغبة في السيطرة على الاخرين، ويظهر عدم التعاطف تجاه ضحاياه، بل يستمد الرضا والقوة من إلحاق الأذى بالضحية ودائما يدافع ويبرر تصرفاته بأن الضحية تقوم باستفزازه بطريقة أو بأخرى، لا يطيعون القوانين ومعادين للمجتمع . أما الضحية دائم يتصف بالخجل، وقلة الثقة بالنفس ،والحذر الدائم ، والعزلة في أكثر الأحيان ، قلة الاصدقاء ، ونقص مهارات تأكيد الذات ، تقدير الذات المنخفض والضعف الجسدي والنفسي(القحطاني،2015).

ولقد أثبتت إحدى الدراسات أن غالبية من يقوم بالتنمر الإلكتروني هم طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الذين يتفاعلون عبر منصات التواصل الاجتماعي المؤثرة مثل Facebook و Instagram و Snapchat (الحميري،2020) ، كما أثبتت دراسة (حسون،2016) أن الذكور هم الأعلى تنمراً من الإناث وأن المرحلة المتوسطة كانت الأعلى في نسب التنمر الإلكتروني مقارنة بالمرحلة الإعدادية والثانوية ، وتوصلت دراسة (العملة،2019) إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً في متوسطات التنمر تعزى لمتغير التحصيل الدراسي وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني ، وتوصلت دراسة (البراشدية ،2020) أن من أهم مخاطر التنمر الإلكتروني هي محاولات الانتحار المتكررة من قبل الضحايا،

وما للتنمر من آثار سلبية فإن الدراسة الحالية تركز على ترجمة وتقنين مقياس التنمر الإلكتروني(نسخة المتنمر) ، والتعرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة ; والفروق في مستوى التنمر الإلكتروني في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية (الجنس ;المرحلة الدراسية ; مستوى تعليم الأم ;مستوى تعليم الأب).

مشكلة الدراسة

إن التنمر مشكلة واسعة لها تداعيات سلبية فقد يستمر تأثير التنمر مدى الحياة على كل من المتنمر والضحية . وفي دراسة على ما يقارب 1500 من المراهقين الذين يستخدمون الإنترنت وجد بأن أكثر من ثلث العينة ذكروا بأنهم من ضحايا الإنترنت ، وأكثر من % 16من أفراد العينة اعترف بالقيام بالتنمر الإلكتروني على الآخرين(حسون،2016).

وتأثير هذه الظاهرة لا يكون فقط على الضحايا، ولكن الأثر الأكبر يقع على المتنمر نفسه، حيث توصلت دراسات إلى أن التنمر الإلكتروني يقلل من مستوى الصحة النفسية وجودة الحياة للمتنمرين، حيث تظهر العديد من الانفعالات السلبية من غضب وحزن واكتئاب وانخفاض في التحصيل الأكاديمي بسبب هذه المشكلة وممارستهم لسلوك التنمر. كما أن المتنمر يستمر في مضايقة الضحية عن بعد وبشكل مستمر، إذ يعد التنمر الإلكتروني مشكلة عصرية ذات آثار سلبية كبيرة على المتنمرين أنفسهم وعلى ضحاياهم على حد سواء(الصبان وآخرون ،2020).

ولا تقتصر عملية ممارسة التنمر الإلكتروني على فئة واحدة من الجنسين ، وإن كان الأولاد هم الأكثر فعلا لهذا السلوك ، كما أن عدم حاجة التنمر الإلكتروني إلى القوة البدنية ، جعله ميسراً للمتنمرين. مما ينتج عنه العديد من الضحايا الذين يعانون من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة والاكتئاب أو العقلية كالفصام كما قد يحدث بعض حالات الانتحار(العتيبي،2021).

ومع ما تسببه ظاهرة التنمر من مشكلات كبيرة قد يمتد تأثيرها إلى سنوات عديدة على كل من المتنمر وضحية التنمر، ومع تعدد أنواع التنمر وتطورها بتطور التكنولوجيا الحديثة، ترى الباحثات بأن خطورة التنمر الإلكتروني تكمن في العدد الكبير من الأفراد الذين يشاهدون هذا التنمر ، إضافة إلى تخفي المتنمر خلف الوسيلة الإلكترونية، إذ اتضح بأن أكثر من ربع ضحايا التنمر الإلكتروني لا يعرفون من قام بالتنمر عليهم. إضافة إلى سرعة انتشار هذه الظاهرة في أقل زمن ممكن، ومدى استمرارية آثارها لفترة زمنية طويلة(عمارة،2017) . وقد لاحظت الباحثات أن غالبية الدراسات السابقة حول التنمر ركزت على ضحايا التنمر الإلكتروني وقلة الدراسات التي تركز على المتنمر نفسه ،لذلك تركز الدراسة الحالية على جانب المتنمر ، **ومن خلال ما سبق تنبثق الأسئلة التالية:**

- هل يتمتع مقياس التنمر الإلكتروني بخصائص سيكومترية جيدة؟
- ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية بمنطقة مكة المكرمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة المتوسطة ، المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير تعليم الأم (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير تعليم الأب (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية) ؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني.
- التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية بمنطقة مكة المكرمة.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
- الكشف عن الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية(المرحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية - المرحلة الجامعية).
- الكشف عن الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير تعليم الأم (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية)؟
- الكشف عن الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير تعليم الأب (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية)؟

الأهمية النظرية

1- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية وحداثة متغيراتها، فهي تتناول موضوع مهم وخطير في حياة الطلبة وهو التنمر الإلكتروني.

2- تستهدف الطلبة (المرحلة المتوسطة ، المرحلة الثانوية ، المرحلة الجامعية) وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر وأكثر من غيرهم من قطاعات المجتمع حيث تكون هذه المرحلة مرحلة تكّون الشخصية والهوية فهم فئة المستقبل المنتجة.

الأهمية التطبيقية

يستفيد من هذه الدراسة :

1- ترجمة وتقنين الباحثات لمقياس التنمر الإلكتروني ليتناسب مع البيئة السعودية.

2- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الطلبة المستخدمون للإنترنت، وأولياء الأمور.

3- يمكن تزويد نتائج هذه الدراسة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تحذير الطلبة من الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني والحد من ظاهرة التنمر بين المراهقين في مرحلة المتوسطة والثانوية والجامعة ، وذلك لجعل البيئة الدراسية بيئة محفزة وسليمة وخالية من العنف وزيادة الدافعية للإنجاز وزيادة التوافق المجتمعي داخل المدرسة والجامعة وزيادة التعاطف بين افراد تلك المجتمعات

4- قد تساعد الدراسة المتخصصون في المجالات الاجتماعية والنفسية في معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على ترجمة وتقنين مقياس التنمر الإلكتروني والتحقق من خصائصه السيكومترية ، و كذلك التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة والفروق حسب بعض المتغيرات الديموغرافية.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية .

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في منطقة مكة المكرمة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفترة من 2021/12/5 الى 2022/5/31.

التنمر الالكتروني Cyberbullying

عرفه (عفيفي،2020، 44) " بأنه سلوك عدواني يتم باستخدام التقنيات الرقمية ، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب والهواتف المحمولة ، وهو سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم " .

ويعرف إجرائياً: بأنه "هو السلوك المتعمد والمتكرر وفيه يستخدم شخص أو مجموعة الأجهزة الإلكترونية (الإنترنت والهاتف النقال) بشكل أساسي لمضايقة شخص لا يستطيع الدفاع عن نفسه."(Sofia Buelga, al et 2020,) . ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشارك في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية .

الدراسات السابقة

قامت الباحثات بالاطلاع على دراسات ذات صلة بمتغير الدراسة، وقد تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة أحمد (2021) ، هدفت إلى فحص العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية، تكونت العينة من(300)طالب وطالبة في دولة مصر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف البحث، واستخدم مقياسي المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني المستخدم في الدراسة الحالية، وأظهرت النتائج إلى ارتفاع في مستوى التنمر الإلكتروني عند الإناث ، ويوجد علاقة موجبة بين المناخ الأسري والتنمر الإلكتروني لدى الطلبة ، وتوصلت النتائج إلى أن المناخ الأسري السائد لدى المتنمرين إلكترونيا هو مناخ أسري غير سوي.

دراسة (Angeles & Beatriz , 2021). التي تهدف إلى تحديد تأثير إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على التنمر الإلكتروني ، تكونت العينة من (400) مراهق من الجنسين للمرحلة الثانوية في إسبانيا، واستخدم المنهج الكمي بتصميم تجريبي ، كما تم استخدام مقياسي إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس التنمر الإلكتروني المستخدم في الدراسة الحالية ، وتظهر النتائج تأثير إدمان وسائل التواصل على التنمر الإلكتروني ، وتلخصت إلى أنه في إدمان الشبكات الاجتماعية سيكون لدى المراهقين المزيد من احتمالات الانخراط في التنمر العدواني السيبراني .

ودراسة محمد (2019) هدفت للتعرف على ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة والنظريات المفسرة له، استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ، والاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات ، وطبقت على عينة مكونة من (259) طالب وطالبة من مرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم في مصر، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلبة جاء بدرجة (متوسطة) ، كما أن الطلبة يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني وترتيبها على النحو التالي: السخرية، التشهير من خلال الشائعات ، نشر معلومات مغلوطة ، التحرش ، الاهانات وانتحال وسرقة الهوية ، إفشاء الأسرار الملاحقات والمضايقات الإلكترونية ، تشويه السمعة وانتحال الشخصية ..

هدفت دراسة القرني وخضر(2018) إلى التعرف على التنمر الإلكتروني وانعكاسه على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي ، تكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والبالغ عددهم (200) طالب ، تم جمع المعلومات عن طريق استبانة عشوائياً ، تم استخدام المنهج الوصفي ، كشفت النتائج أن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية موافقون على الوسائل التي تستخدمها الجهات المسؤولة عن الأمن الاجتماعي في التصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني.

وهدفت دراسة العنزي(2017) إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني بأنماط العنف المدرسي ، تكونت العينة من (405) من طلاب المرحلة الثانوية و (37) مرشداً في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسته ، ومن أهم النتائج أن الطلاب والمرشدين موافقون بشدة على أنماط التنمر الإلكتروني الأكثر انتشاراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي(وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو، نشر صور الأشخاص دون موافقتهم ، السخرية ، السب) ، ووجود علاقة طردية بين أنماط التنمر الإلكتروني وأنماط العنف المدرسي ،

وهدفت دراسة(أبو العلا،2017)إلى التعرف على نسبة انتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين أفراد العينة ، والبحث في التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المتنمرين من خلال فاعلية برنامج إرشادي انتقائي بهدف خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى المتنمرين المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على (180) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اسيوط في مصر، اعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي كمنهجين للدراسة ، واستخدمت استبانة التنمر الإلكتروني لجمع المعلومات ، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين المراهقين جاء بدرجة (متوسطة) ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث حول مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور ، كما توصلت لفاعلية البرنامج الارشادي عند تطبيقه على عينة الدراسة.

ودراسة(JOHNSON ,2016)التي تهدف إلى تقييم معدلات انتشار التنمر الإلكتروني بين الشباب في شمال المسيسبي بالولايات المتحدة ، وتكونت عينة الدراسة (735) من طلاب المرحلة الثانوية ، اعتمدت الباحثة على

المنهج الوصفي ، تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس سلوكيات استخدام الانترنت كأداة للدراسة ، وبينت النتائج أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية ، وأن التنمر الإلكتروني مرتبط بدرجة عالية بالضغط العاطفي ، كما اتضح أن التنمر الإلكتروني هو أحد الفروع النابعة من التنمر التقليدي في الأساس .

دراسة (Cava et al.,2015) والتي سعت لاستكشاف معدلات انتشار انخراط المراهقين في السلوكيات العدوانية تجاه أقرانهم باستخدام الإنترنت والهواتف النقالة ،واشتملت عينة الدراسة على (1415) من المراهقين في المدارس الثانوية في إسبانيا ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي القائم على مقياس السلوكيات العدائية للتنمر الإلكتروني ومقياس مدة التنمر الإلكتروني ومقياس كثافة التنمر الإلكتروني ، وأظهرت النتائج أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين في اسبانيا بلغ ما يقارب 32% . وأن الطلاب الذكور في السنة الرابعة من المرحلة الثانوية مارسوا التنمر الإلكتروني بدرجة أعلى من الذكور والإناث في السنوات الدراسية الأقل.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة حول متغير التنمر الإلكتروني تود الباحثات الاشارة إلى بعض النقاط:

1- تشابهت الدراسات السابقة في قياس مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة ، والتعرف على علاقته ببعض المتغيرات.
2- المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المتبع لمعظم الدراسات وكذلك الدراسة الحالية.
3- عينة الدراسة لمعظم الدراسات السابقة هي طلاب المرحلة الثانوية والجامعية. وهذا يتفق مع هذه الدراسة حيث تركز على طلبة المتوسطة والثانوية والجامعية .
4- تشابهت الدراسات السابقة في التوصل إلى تكوين تصور حول أثر التنمر الإلكتروني.
5- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها هدفت لترجمة وتقنين مقياس التنمر الإلكتروني والكشف عن مدى صدق المقياس وثباته.

المنهجية البحثية

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية بمنطقة مكة المكرمة ، تكونت العينة من(302) طالب و طالبة للعام الدراسي 2021-2022 تم اختيارهم بطريقة عشوائية، عن طريق استبانة إلكترونية تم إرسالها للمشاركين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد تم أخذ موافقتهم إلكترونياً قبل بدء الإجابة على الاستبانة، تم تقسيم العينة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية: الجنس (ذكور، اناث) ، المرحلة الدراسية (المرحلة المتوسطة ، المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية) ، مستوى تعليم الأم (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية) ، مستوى تعليم الأب (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية) ، جدول (1) يوضح الخصائص الديموغرافية للعينة:

جدول (1) الخصائص الديموغرافية للعينة ن=302							
المتغير	**النوع**	**العدد**	**%**	**المتغير**	**النوع**	**العدد**	**%**
الجنس	ذكر	182	60,3	**مستوى تعليم الأم**	الثانوية العامة وأقل	112	37
	انثى	120	39,7				
المرحلة الدراسية	المتوسطة	109	81.3		شهادة جامعية	190	63
	الثانوية	90	29,8				
	الجامعية	103	34,1	**مستوى تعليم الأب**	الثانوية العامة وأقل	115	38,1
					شهادة جامعية	187	61,9

أدوات الدراسة

وتشمل استبانة الأسئلة الديموغرافية، ومقياس التنمر الإلكتروني

أولا: استبانة الأسئلة الديموغرافية

تضم أسئلة عن الجنس، المرحلة الدراسية ، مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب

ثانياً: مقياس التنمر الإلكتروني – Cyberbullying Adolescent Scale

من إعداد Sofia Buelga, al et (2020) ، ويتكون المقياس من (18) عبارة ، وكان أحادي البعد ،ولا يوجد عبارات عكسية ، ويتراوح مدى الدرجات من (18-90) درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من التنمر الإلكتروني ،وانخفاضها يدل على انخفاض التنمر ، وتدور مفردات العبارات حول سرقة الحسابات الشخصية على مواقع التوصل الاجتماعي ، وانتحال الشخصيات عبر الحسابات ، وتهديد الآخرين واقتحام خصوصياتهم ، وأيضا الإساءة للآخرين بهدف تشويه سمعة الضحية أو السخرية منه أمام الاخرين.

ويتم الاجابة على العبارات على مقياس ليكرت من 5 خيارات : (1) أبداً ، (2) مرة أو مرتين ، (3) عدة مرات بين (3 و 5) مرات ، (4) عدة مرات بين (6 و 10) مرات ، (5) مرات عديدة (أكثر من 10) مرات ، تقيس هذه العناصر تجربة المراهق باعتباره مرتكبًا للتنمر عبر الإنترنت خلال الاثني عشر شهرًا الماضية.

تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0,86)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق الذي أعد من أجله.

إجراءت الترجمة والتقنين

اتبعت الباحثات منهجية Beaton et al,(2000) في اجراءات الترجمة والتقنين وكانت كالاتي :

1- الترجمة الأولية : تم ترجمة العبارات من اللغة الإنجليزية للعربية من مترجمان ناطقان للعربية ويتحدثا اللغة الإنجليزية بطلاقة . كان أحد هؤلاء المترجمين على دراية بموضوع المقياس، بينما لم يكن المترجم الثاني على دراية بالمفاهيم التي تم تناولها، وتم تجنب الترجمة الحرفية.
2- الموائمة بين العبارات في النسختين :تم دمج الترجمات وتجميعها واستبعاد المتناقضات وحلها وتم اصدار النسخة العربية بتوافق الأراء.
3- الترجمة العكسية: عن طريق مترجمان يجيدان اللغتين العربية والإنجليزية ودون علم مسبق بالنسخة الإنجليزية، ترجمت النسخة العربية بشكل مستقل إلى اللغة الإنجليزية ، وكان الهدف هو تقييم مدى صحة ترجمة محتوى البند في النسخة الأصلية (الإنجليزية) .
4- تقييم الخبراء: تم التوصل عن طريق الخبراء إلى توافق في الأراء بشأن الصياغة النهائية التي ستستخدم في النسخة العربية ، وكان الهدف هو تحقيق أقصى دلالة اصطلاحية وتجريبية وتكافؤ مفاهيمي بين النسختين الإنجليزية والعربية.
5- اختبار النسخة الأولية :على عينة مكونة من (10) طلاب في مراحل دراسية مختلفة (المتوسطة والثانوية والجامعية) ، تمت مقابلة الأشخاص الذين تمت تطبيق المقياس عليهم ، ومناقشتهم حول فهمهم لكل بند والصياغة وبدائل الاستجابة ، وإذا كان لديهم أي اقتراحات للمراجعة ، وكانت العبارات واضحة ولم يتم تعديل أي عبارة، وأنتجت هذه الخطوة النسخة العربية النهائية من هذا المقياس .

جدول (2) عبارات المقياس باللغة الانجليزية وباللغة العربية الصورة النهائية:

العبارة باللغة العربية (الصورة النهائية)	العبارة باللغة الإنجليزية
1- قمت بالسخرية أو إهانة أحد الأشخاص في وسائل التواصل الاجتماعي بغرض إزعاجه	1-I have insulted or ridiculed someone in social networks or groups like WhatsApp to really screw with or annoy him/her
2- اتصلت بهاتف شخص ما وأغلقت الخط لإزعاجه أو أخافته	2-I have called someone’s cellphone and hung up to bother or frighten him/he
3- قمت بتهديد شخصٍ ما لإجباره على القيام بأشياء على الإنترنت لا يرغب بالقيام بها مثل (تصوير نفسه فيديو، أو اعطائي المال، أو القيام بأشياء سيئة)	3- I have threatened someone to make him/her do things on the Internet or smartphone that he/she did not want to do (like recording him/herself on video, giving me money, doing bad things).
4- قمت بإفشاء أسرار شخصاً ما أو كشفت أشياء شخصية عنه في وسائل التواصل الاجتماعي مثل مجموعات الواتس اب أو السناب شات	4- I have told someone’s secrets or revealed personal things about him/her in social networks or groups (WhatsApp, snapchat :
5- بغرض السخرية من شخص ما قمت بالتلاعب وانشاء مقاطع فيديو أو صور له ، وتحميلها ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.	5-To make fun of someone, I have made or manipulated videos or photos of him/her and uploaded or distributed them on social networks or by smartphone.

6- I've logged into someone's profile or accounts, and he/she could not do anything about it.	6- قمت بتسجيل الدخول إلى أحد الحسابات الخاصة بشخص ما ، ولم يتمكن من فعل شيء حيال ذلك
7- I have pretended to be someone else so I could say or do bad things on the Internet.	7- تظاهرت بأنني شخص اخر على الإنترنت بغرض قول أو فعل اشياء سيئة
8- I have purposely created a webpage, a forum, or a group just to make fun of someone and criticize him/her in front of everyone.	8- قمت بإنشاء صفحة ويب أو منتدى أو مجموعة بغرض السخرية وانتقاد شخصٍ ما أمام الجميع
9- I have put someone's cellphone number on the Internet and said bad or false things about him/her so that people would call him/her and get him/her into trouble	9- نشرت رقم هاتف شخصٍ ما على الإنترنت وقلت أشياء سيئة أو كاذبة عنه، حتى يتصل به الناس ويوقعونه في المشاكل
10- I have taken someone's smartphone and used it to send photos, videos, or mean messages to others to get him/her into trouble with them	10- اخذت هاتف شخصٍ ما ، وارسلت صور او مقاطع فديو او رسائل مسيئة للأخرين حتى يقع في المشاكل
11- I have criticized someone or made fun of comments, photos, or videos he/she uploaded to social networks or groups like WhatsApp	11- قمت بالسخرية وانتقاد شخصاً ما من خلال التعليق على الصور او الفيديوهات التي قام بتحميلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي
12-I have created a false profile on the Internet with someone's personal data in order to impersonate him/her saying or doing bad things.	12- قمت بعمل ملف شخصي مزيف على الانترنت باسم شخص ما للقيام بأشياء مسيئة باسمه
13- I have ignored and did not answer someone's messages or things he/she shared in groups or social networks, just to make him/her feel bad	13- تجاهلت ولم أجب على رسائل شخص ما أو أشياء شاركها في مجموعات أو شبكات اجتماعية، فقط لأجعله يشعر بالسوء
14- I have provoked someone in social networks or groups by insulting or taunting him/her to make him/her angry and cause a big argument	14- قمت باستفزاز شخصاً ما في وسائل التواصل الاجتماعي بإهانته او السخرية منه بغرض اثارة غضبة و التسبب في جدال كبير
15- I have eliminated or blocked someone from groups to leave him/her without any friends	15- قمت بحذف او حظر شخص من مجموعات التواصل الاجتماعي لتركه بدون أي اصدقاء
16- I've stolen photos, videos, or private conversations and uploaded them or sent	16- قمت بسرقة صور أو مقاطع فيديو أو محادثات خاصة ونشرتها للأخرين

them to others.	
17- I have changed someone's password to social networks so that he/she could not access them.	17- قمت بتغيير كلمة المرور لحساب شخصٍ ما على وسائل التواصل الاجتماعي حتى لا يتمكن من الدخول لحسابه
18-I sent someone taunting messages to bother and annoy him/she.	18- قمت بإرسال رسائل تهكم إلى شخصٍ ما بغرض ازعاجه او مضايقته

الأساليب الإحصائية

- الإحصاء الوصفي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات مقياس التنمر الإلكتروني.
- التحليل العاملي التوكيدي: وذلك للتحقق من الصدق البنائي Construct Validity ، ومدى ملاءمة المقياس لقياس صفة لا يمكن قياسها مباشرة ، ولمعرفة الهيكل البنائي لفقرات الاستبانة ومدى تشبع العوامل المفترضة ، ومدى تمثيلها لقياس الصفة المراد قياسها.
- اختبار T test للعينتين المستقلتين للتحقق من وجود فروق بين مفردات العينة.
- تحليل التباين: للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقاييس الدراسة.
- حساب حجم الأثر للتحقق من الدلالة العملية للفروق الإحصائية بين المتوسطات والعلاقة بين المتغيرات.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

السؤال الأول : هل يتمتع مقياس التنمر الإلكتروني بخصائص سيكومترية جيدة؟
للإجابة على هذا السؤال تم التحقق من الآتي:
1- الصدق العاملي

أولاً : للتحقق من الصدق العاملي تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على جميع عبارات المقياس المكون من (18) عبارة للتأكد من البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني باستخدام برنامج (Amos26) .
ثانياً : تم إعادة التحليل العاملي التوكيدي باستخدام (17) عبارة فقط ، مع حذف عبارة رقم (16) " قمت بسرقة صور أو مقاطع فيديو أو محادثات خاصة ونشرتها للأخرين " ، لضعف تشبعها بالمقياس ،وذلك على عينة من الطلاب في المراحل الدراسية (المتوسطة ، الثانوية ، الجامعية) ، شكل (1) يوضح معاملات التشبعات لمقياس التنمر الإلكتروني :

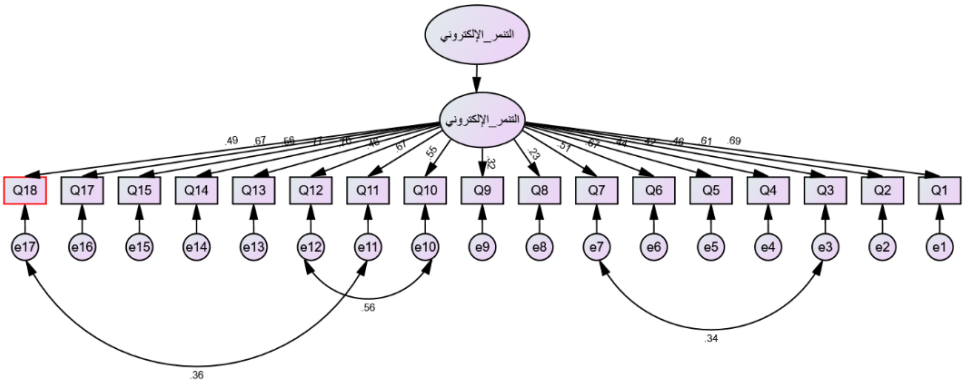

جدول (3) مؤشرات المطابقة لمقياس التنمر الإلكتروني (ن=302)	
مؤشرات المطابقة	**قيمة المؤشر**
Chi-square	**0,01>P / 295,717**
CFI	**,91**
IFI	**,91**
NFI	**,90**
RMSEA	**(0,08-0,06) ,72**

شكل (1) معاملات التشبعات لمقياس التنمر الإلكتروني

وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي تمتع المقياس بمؤشرات مطابقة جيدة ،جدول (3) يوضح ذلك :

نلاحظ في جدول(3) أن قيمة مربع كاي كانت دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى التأثر بحجم العينة الكبيرة ، فالعينة ذات الحجم الكبير قد تؤدي الى رفض النموذج، حتى لو كان جيد ، بعكس العينات الصغيرة الحجم ، ولذلك أغلب المؤشرات تدل على موائمة عالية للنموذج وتعكس جودة مرتفعة للتطابق (تيغزة،2012).

كذلك بينت نتائج التحليل العاملي تمتع فقرات المقياس بقيم تشبعات جيدة، الجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) قيم تشبعات الفقرات

الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
1	,66	10	,57
2	,59	11	,62
3	,47	12	,44
4	,43	13	,74
5	,43	14	,73
6	,69	15	,57
7	,44	17	,66
8	,23	18	,40
9	,31		

الجدول السابق يوضح أن قيم تشبع الفقرات تتراوح بين (0,23 – 0,74) بالنسبة لجميع الفقرات ، وهي قيم صالحة ومقبولة.

2- حساب الاتساق الداخلي

وتم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الجدول (5) :

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر
1	**0,76**	**6**	**0,70**	**11**	**0,76**		
2	**0,64**	**7**	**0,50**	**12**	**0.45**	**17**	**0,69**
3	**0.46**	**8**	**0,26**	**13**	**0,70**	**18**	**0,62**
4	**0.43**	**9**	**0,32**	**14**	**0.78**		
5	**0,48**	**10**	**0,54**	**15**	**0,57**		

تتراوح معاملات الارتباط بين (26, - 78,) ، وتم حذف العبارة رقم (16) لضعف ارتباطها بالدرجة الكلية .

3- حساب ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس كاملا: (α = 86) ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

السؤال الثاني : ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية بالمملكة العربية السعودية؟

وللتحقق من هذا السؤال قامت الباحثات بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمتغير التنمر الإلكتروني على عينة الدراسة، كما تم حساب المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الإجابة (5 ، 4، 3، 2، 1) وتقسيمها على عددها (5) ، وكان ناتج متوسط أوزان البدائل (3) ، تم ضربها في عدد الفقرات (18) فأصبح المتوسط الفرضي للمقياس (54) ، وتم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة لقياس الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لعينة الدراسة. يتضح من خلال جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدى عينة الدراسة ، مما يشير إلى مستوى منخفض من التنمر الإلكتروني.

جدول(6) نتائج اختبار ت لإيجاد الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لتحديد مستوى التنمر الإلكتروني (ن=302)

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
التنمر الإلكتروني	54	22,10	5,321	-,107	0,01	منخفض

تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة مقراني (2018) التي أظهرت النتائج مستوى منخفض لدى عينة الدراسة (طلاب الثانوية) ، واختلفت مع دراسة بسيوني والحربي (2020) التي أظهرت النتائج مستوى مرتفع من التنمر لدى عينة الدراسة (طالبات الجامعة) ، ودراسة أبو العلا (2017) التي أجريت على عينة من المراهقين وأظهرت النتائج مستوى مرتفع من التنمر الإلكتروني . ودراسة المكانين وآخرون (2018) التي أظهرت أن مستوى التنمر الإلكتروني كان مرتفعاً لدى الطلبة .

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

وللتحقق من هذا السؤال قامت الباحثات باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني، ويتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور:

جدول(7) الفروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التنمر الإلكتروني	ذكور	182	23.52	5.47	6,91	0,01	0,01
	اناث	120	20.27	3,98			

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العمار (2016) و التي أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني لصالح الذكور ،واتفقت مع دراسة محمد (2019) التي توصلت الى وجود فروق بين الذكور والاناث من طلبة الثانوية وكانت لصالح الذكور ، وكذلك دراسة عمارة (2017) التي وجدت

فروق بين طلبة الثانوية الذكور والاناث على مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور ، واختلفت دراسة (2016) Lehto & Uusitalo التي توصلت النتائج أن التنمر جاء أكثر شيوعاً بين الاناث ، ودراسة Musharraf(2018) التي
أظهرت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني لصالح الإناث .

وترى الباحثات احتمالية رجوع ذلك إلى طريقة التربية في المجتمعات العربية التي تقبل إلى حد ما قدر من العدوانية عند الذكور أكثر من الإناث ، كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية تعد مسؤولة عن ظهور العدوان بشكل كبير لدى الذكور، حيث يتم تنشئة الولد على أنه رجل، ويتعين عليه أن يكون قوياً وشجاعاً، في حين يتم تنشئة البنت على أن تكون أكثر هدوءاً .

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة المتوسطة ، المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية) ؟

وللتحقق من هذا السؤال استخدمت الباحثات تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المراحل الدراسية ، وكانت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 في مستوى التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ، ومن خلال استخدام اختبار جيمس للمقارنات البعدية أتضح وجود فروق بين المجموعة
(المتوسطة) والمجموعة (الثانوية) P=(0,002) ، وبين المجموعة (المتوسطة) والمجموعة (الجامعية) P=(0,001)، وعدم وجود فروق بين المجموعة (الثانوية) و(الجامعية) ، وجدول (8) يوضح ذلك :

جدول(8) الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني بين المراحل الدراسية

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف(2, 193)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التنمر الإلكتروني	المتوسطة	109	23.82	6,71	9,65	0,001	0,01
	الثانوية	90	21.24	3,50			
	الجامعية	103	21,23	3,45			

تشابهت هذه النتيجة مع دراسة حسون (2016) في أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمراحل الدراسية (المتوسطة والثانوية والجامعية) وكانت لصالح المرحلة المتوسطة , ويليها الثانوية ثم الجامعية, كما تشابهت مع دراسة المكانين وآخرون (2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنمر الإلكتروني لصالح الطلبة الأكبر من(14سنة)، واختلفت مع دراسة الصبان واخرون(2020) التي أظهرت النتائج بأن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى المرحلة المتوسطة بلغت (27%) ولدى طلبة المرحلة الثانوية (72%) مما يشير إلى أن التنمر الإلكتروني أكثر حدوثاً لدى طلبة الثانوية. واختلفت مع دراسة مقراني (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تبعاً للمستوى الدراسي .

السؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير تعليم الأم (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية) ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير تعليم الأم ، يتضح من خلال جدول (9) بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05في مستوى التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير تعليم الأم :

جدول(9) الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني تعزى لتعليم الأم

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
تعليم الأم	الثانوية العامة وأقل	40	20,75	3,73	1,58	,11	-
	شهادة جامعية	72	22,21	5,15			

تشابهت النتيجة الحالية مع دراسة العملة (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تعليم الوالدين في مستويات التنمر لدى الطلبة ، وتشابهت دراسة مقراني(2018) مع الدراسة الحالية في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير تعليم الوالدين .

السؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير تعليم الأب (الثانوية العامة وأقل ، شهادة جامعية) ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير تعليم الأب ، يتضح من خلال جدول (10) بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05في مستوى التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير تعليم الأب:

جدول(10) الفروق بين متوسطات التنمر الإلكتروني تعزى لتعليم الأب

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
تعليم الأب	الثانوية العامة وأقل	34	20,24	4,17	1,84-	,07	-
	شهادة جامعية	81	22,62	6,13			

تشابهت النتيجة الحالية مع دراسة العملة (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير تعليم الوالدين في مستويات التنمر لدى الطلبة . وكذلك دراسة مقراني(2018) التي تشابهت نتائجها مع الدراسة الحالية في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير تعليم الوالدين.

التوصيات

- على الأسرة والتي تعتبر أقوى مؤسسة للتنشئة وأكثر تأثيراً في الأفراد أن تهتم أكثر في تعليم أبنائها الأساليب التي تؤهلهم لمواجهة الحياة ومشكلاتها بدون تنمر .
- ضرورة تفعيل دور الإعلام في نشر الوعي ضد التنمر الإلكتروني وكيفية محاربته.
- ضرورة توفير برامج إرشادية للطلبة في المدارس للتعريف بماهية التنمر وكيف يتم التعامل مع المتنمرين.
- تعزيز دور المدارس والجامعات في تثقيف أولياء الأمور في التعرف على التنمر وكيف اكتشف إذا كان ابني ضحية أو متنمر وطرق التعامل مع الحالة .

المقترحات

- فاعلية برنامج ارشادي وقائي للحد والحماية من الوقوع في التنمر الإلكتروني لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية
- إجراء دراسات حول العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني في المجتمع السعودي
- اجراء دراسة مقارنة في الأساليب المنتشرة للتنمر بين المراحل الدراسية .

المراجع

أحمد ، إيمان أحمد ابو الحسن.(2021).المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس].الدوريات المصرية. https://journals.ekb.eg/article_204339.html

البراشدية، حفيظة سليمان أحمد.(2020).عوامل التنبؤ الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين. *دار جامعة حمد بن خليفة للنشر،1*(6). https://hbkupress.com/ar

بسيوني، سوزان بنت صدقة و الحربي، ملاك بنت علي.(2020).التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية،4*(12). Cyber Bullying and Its Relationship with The Psychological Unity among The Students of College of Education at Umm Al-Qura University | مجلة العلوم التربوية و النفسية(ajsrp.com)

تيغزة، محمد بو زيان.(2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة (SPSS) وليزرل Lis REL (ط1). دار المسيرة.

حسون، سناء لطيف.(2016). دراسة مقارنة في التنمر الالكتروني لدى طلبة المراحل (المتوسطة والاعدادية والجامعية).*مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية*،(4). https://publons.com/journal/527382 /

الحميري، ساهرة قحطان عبدالجبار.(2020). برنامج إرشادي انتقائي في الدعم النفسي الايجابي للحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بابل. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، *28*(6). https://repository.uobabylon.edu.iq/humanities.aspx

بن الذيب ،نعيمة و سقاي، سامية.(2021).*التنمر الالكتروني وعلاقته بالصحة النفسية للمراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية*[رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة]. http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/27680

الصبان، عبير محمد، المقاطي، دلال مفرح، كعدور، رحاب محمد والشرفي، لبنى عبدالعزيز.(2020). التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة. *المجلة العلمية بكلية التربية جامعة اسيوط،36*(9). المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط Journal of Faculty of Education Assiut University - | Association of Arab Universities (aaru.edu.jo)

عاشور، حسين رمضان (2019). مقياس التنمر الالكتروني، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

العتيبي، رسمية بنت فلاح .(2021). مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي .*مجلة العلوم التربوية*،(27). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (imamu.edu.sa)

عفيفي، حامد (2020). التنمر والسلامة على الإنترنت ،يونيسيف مصر. https://www.unicef.org/egypt/ar/protecting-children-cyberbullying

أبو العلا، حنان فوزي. (2017)، فعالية الارشاد الانتقائي في حفض مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين، *مجلة كلية التربية،33*(6).

العمار، امل يوسف. (2016)، التنمر الكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (17).

عمارة، إسلام عبدالحفيظ . (2017).التنمر التقليدي والالكتروني على المرأة المصرية،*جامعة القاهرة: المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* .

العملة، عرفات محمد. (2019)، *التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل*[رسالة ماجستـــير غير منشورة] .جامعة الخليل.

العنزي، مناور عبيد صالح السبيعي. (2017). *التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي* .[أطروحة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية]، الرياض.

https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/65859

القحطاني، نورة سعد سلطان.(2015). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن .مركز بحوث الدراسات الانسانية جامعة الملك سعود،(58).https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/node/1569

القرني، محمد عبد العزيز، خضر، محمد محمود شرف. (2018). *التنمر الإلكتروني وانعكاساته على الامن الاجتماعي في المجتمع السعودي* [أطروحة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية]، الرياض.

https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/65845

محمد، ثناء هاشم .(2019)، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل و مواجهتها. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* ،(12)، https://jfust.journals.ekb.eg/

مقراني، مباركة.(2018)،*التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوية مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة*، [رسالة ماجستير غير منشورة]،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المكانين ، هشام و يونس ، نجاتي و الحيارى ، غالب.(2018) . التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية،12* (1)،(179-197). http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=127249

Angeles .C & Beatriz. J .(2021). Adiccion a las Redes Sociales Ciberagresividad en Adolescentes en tiempos de COVID-19 [Unpublished Master thesis]. Facultad de ciencias de la salud , escuela professional de psicologia.

Beaton, D .E, Bombardier, C., Guillemin, F.& Ferraz, M. B.(2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self report measures .Spine,25,(24),3186-3191.

Cava, M. Musitu, G. a Buelga. S & Torralba, E .(2015).Cyber bullying aggressors among Spanish secondary education stydents: an exploratory study. Interactive Technology and Smart Education, *Emerald Insight ,12*(2), 100-115.

Johnson ,Kristen Laprade,oh,what A Tangled Web Weave:cyberbullying Anxiety,Depression,and Loneliness, Master of Arts,The University of Mississippi,USA,2016.

Musharra, S,Ul-haque,M.(2018).Cyberbullying in Different Participant Roles:Exploring Differences in Psychopathology and Weel-beng in University Students,Pakistan journal of medical research.

Sofia Buelga, Javier Postigo, Belen Martinez, Maria Jesus, and Jessica Ortega (2020), cyber bullying among adolescents: psychometric properties of the CYB-AGS Cyber- Aggressor scale, international journal of environmental research and public health.

Uusitalo, L. & Lehto, J. (2016). Happiness and Depression in the Traditionally Bullied and Cyberbullied 12-year-old. Open Review of Educational Research,3, (1),35-51.